

كلية الاداب

قسم التاريخ

اسم التدريسي / م.م. محمد جهاد عبد

المحاضرة الثالثة / مادة تاريخ العراق القديم

المستوى الاول

سلالة القطر البحري (١٥٠٠-١٧٤٠ ق.م)

استطاع (ايلوما- ايلو) والذي ادعى انه من احفاد (دامق – ايليشو) ملك ايسن ان يقوم بثورة ويستقل بالمدن الجنوبية من بابل مؤسساً سلالة عرفت بـ(سلالة القطر البحري) وسميت بذلك لمجاورتها لمناطق الخليج والاهوار الجنوبية وسميت ايضا بالسلالة البابلية الثانية وقد ملك هذه السلالة احد عشر ملكاً ، ثم حدثت بعهد هذه السلالة عدة حروب بين ملوكها وبين ملوك سلالة بابل الاولى وبسبب هذه الحروب دمرت بعض المدن الجنوبية المهمة ومنها مدينة اور .

ظلت هذه السلالة منفصلة عن ملوك بابل الى مطلع مجيء الحكم الكشي حيث قضى على استقلالها في سنة ١٥٠٠ ق .م .

لم تكن فترة حكم هذه السلالة طويلة ، او بالأحرى انه لم تصلنا من المصادر ما يعطينا تصور عن الملوك او الحياة السياسية او الادارية لهذه السلالة .

العصر الاشوري القديم

ان اسم الاشوريين مشتق من كلمة اشور، وهو ايضا الاسم الذي اطلق على ارضها وعاصمتها وملكها الاول ، تقع اشور على جانبي دجلة ، واشتق الاشوريين عناصر حضارتهم من حضارة السومريين الاولى .

اما اصلهم فقد وردت اختلافات كثيرة في اصلهم فمن المؤرخين من ذهب بانهم اقوام سامية استقروا شمال العراق والين يتقابلون مع العنصر الاموري ، والرأي الثاني من يرى بانهم شعبة من الساميين الغربيين (السوريين) .

انتهد الاشوريين الاختلاف الذي حدث في الجنوب فقاموا بثورة وكان اول ملك استقل بدولة اشور هو(سوليلي) وهو ابن الملك (امينو) ، ثم يأتي بعده (كيكيا) والذي شدد على التركيز في اثبات الملوك الاشورية وفي كتابات الملكين الاشوريين (اشور -ريم-نشيشو) (وشيلمنصر) الثالث انه هو الذي شيد اسوار مدينة اشور ومن الملوك الذين تعاقبوا على الحكم مثل (بوزر -اشور) والملك (شالم-اخوم) ويليه في الحكم (ايلوشوما) ، ثم اعقبه ابنه الملك (الحارث) والذي يسمى (ايرشيم الاول) ، وقد وردت مدونة نشاطات في البناء عن الملكين الاخيرين الذين سبق ذكرهما في مدينة اشور ، منها تشييد معابد الالهة (اشور) و(ادد) و(عشتار) ومن ثم تعاقب الملوك على بلاد اشور مثل (ايكونم) و(سرجون الاول) الذي بلغت في عهده الدولة الاشورية اتساعا ملحوظا ، ومن ثم اتت فترة بعد هذا املك اتسمت بالضعف والارتباك .

مصادر المحاضرة :

كتاب تاريخ العراق القديم / طه باقر

كتاب مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة / طه باقر / الجزء الاول